فلا واسمها وخبرها في موضع جزم لكونها جوابا للشرط جازم وجاء في قراءة
حمزة والكسائي بالجزم ويذرهم عطفا على محل الجملة واعرابه لا النافية
للجنس هادي اسمها والمنفي محل رفع خبرها الموضع الثالث وهو اذا
كان الشرط والجواب فعلا ماضيا ولم يقترن الجواب بالفاء نحو ان قام زيد قام
عمرو فجملة قام عمرو في محل جزم جواب للشرط والجواب محكوم عليه للفعل وحده
لا للجملة باسرها مع الفعل وفاعله والقول في فعل الشرط كالقول في فعل
الجواب لكون الاداة الشرطية انما تعمل في شيئين لفظا او محلا فلما عملت في محل
الفعلين لم يبق لها تسلط على محل الجملة باسرها فالجواب وحده له محل من
الاعراب والجملة باسرها شرطها وجوابها لا محل لها من الاعراب الموضع الرابع
اذا كان الشرط فعلا ماضيا وجوابه فعلا مضارعا نحو ان قام زيد اقوم
فاقوم بالرفع دليل الجواب لا الجواب عنه او على تقدير اضمار الفاء والمبتدى
او اقوم هو الجواب بدون التقديم والاضمار والحاصل ان القول في هذا المثال
هذا يقوم من ثلاث صور الاولى ان اقوم ليس هو الجواب وانما هو دليل الجواب وهو مو
خر من تقديم والجواب محذوف واصله اقوم ان قام زيد اقوم وذهب اليه صاحب
الكتاب الثانية او نفس الجواب باضمار الفاء والمضمر والتقدير فانا اقوم و
الكوفيون ذهب مذهبهم اليه الثالثة اقوم هو الجواب لا على دليل من تاخير و
تقديم ولا على الاضمار وانما اقوم لم يجزم لفظه لان اداة الشرط لما كانت لم تعمل
في فعل الشرط لكونه ماضيا مع قربه الاداة لا الاداة فكذلك لم تعمل في الجواب
بعده لبعده فعلى القول بانه دليل الجواب لا محل له لانه مستانف وعلى القول بالا
ضمار محله الجزم وكذا القول على لا على نية التقديم ولا على الاضمار الموضع الخا
مس نحو قولك ان قام زيد قام عمرو وهو في مقام العاطف والمعطوف فان عطفت
مضارعا على ماض قلت ان قام زيد ويقعد اخوك قام عمرو فيجزم ومحلا وقام عمرو
وهو الجواب وان عطفت على مثله قلت ان قام اقوم ويقعد اخوك فبالرفع
واقوم هو الجواب **الفصل السادس** في بيان الجملة السادسة التي لها محل من
الاعراب وهي الجملة المنعوت بها ومحلها بحسب منعوتها فان كان منعوتها مرفوعا
فهي في موضع

الجوامع ٢

٩

رفع وان كان منعوتها منصوبا فهي في موضع ضع صح

فهي في موضع نصب وان كان منعوتها مجرورا فهي في موضع جر فعلى هذا يكون لها ثلاث
مواضع الاول كالواقعة في نحو قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فا
لجملة من قوله لا بيع فيه في موضع رفع لكونه نعتا ليوم فلا نافية وبيع اسمها
وفيه خبرها اي لا بيع كائنا فيه الموضع الثاني كالواقعة في
قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فالجملة من قوله ترجعون في محل النصب
لكونه نعتا ليوما الثالث كالواقعة في قوله تعالى ليوم لا ريب فيه فالجملة
من قوله لا ريب فيه في موضع جر لكونه نعتا ليوم **الفصل السابع**
في بيان الجملة السابعة التي لها محل من الاعراب وهي الواقعة في النسق
والبدل ولها مواضع تخصها الاول في النسق المذكور نحو قولك زيد قام
ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لكونها خبر المبتدا وهو زيد
وجملة وقعد اخوه لا يخلو اما ان تعطفها على قام ابوه فمحلها الرفع لكونها
معطوفة على جملة فعلية وان عطفتها على مجموع الجملة الجملة الاسمية وهي
زيد قام ابوه فلا سبيل هنا للعطف على الجملة الفعلية لانك عطفتها
على جملة مستانفة وهي زيد قام ابوه فلا محل لها من الاعراب وان
جعلت الواو للحال دون العطف والاستيناف كانت الجملة وهي قعد اخوه
في موضع نصب على الحال من ابوه والتقدير زيد قام ابوه والحال قد قعد
اخوه مع اضمار قد فيها الموضع الثاني قال ابو زيد عبد الله منطلق و
خالد مقيم فجملة خالد مقيم معطوف على جملة ليس لها محل من الاعراب بل
مجموع الجملتين من المعطوف والمعطوف عليها في موضع نصب على انها
محكية بالقول لا على انفراد كل منهما الموضع الثالث البدل كقول الشاعر
اقول له ارحل لا تقيمن عندنا فلا لكم ملجا عندنا ومقام
فالجملة من قوله لا تقيمن عندنا في موضع نصب على البدل من ارحل
فالاولى من قوله ارحل تدل على منعه الاقامة بالسهولة والثانية تدل
على منعها الكراهية بالكلية **الباب الثاني في بيان الجمل التي لا محل
لها من الاعراب** وهي سبع وتنقسم الى سبعة فصول **الفصل الاول**
في بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب ولها مواضع تخصها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)